

## غضب شعبي لضرب وإهانة الداعية العلوان بالسجن

أثار خبر تعرض الداعية السعودي المعتقل "سليمان العلوان" ، إلى اعتداء عنيف بالضرب من قبل منسوبي المباحث داخل محبسه بسجن "الحائر" في الرياض -غضبًا شعبيًا واسعًا وبالأخص بين النشطاء ومحبي الشيخ، الذي أنهى منذ أشهر محكوميته بالسجن لمدة 15 عامًا، ورفضت السلطات إطلاق سراحه. ودشن مغردون وسم #ضرب\_وإهانة\_الشيخ\_العلوان.. للتعبير عن رفضهم للاعتداء الذي تعرض له الداعية، المختص في علم الحديث والفقه. وعبر الوسم، أكد حساب "معتقلي الرأي" أنباء الاعتداء على "العلوان" ، مشيرًا إلى أنه أصيب بجروح وكدمات متفرقة بـأحياء جسده، نتيجة تعرضه للضرب والركل على أيدي أفراد بالمباحث السعودية، وهو ما فاقم معاناته، خاصة أنه تعرض لسوء معاملة خلال الأسابيع الأخيرة. وأضاف أن "العلوان" يقع حالياً بزنزانة انفرادية في سجن "الحائر" . وكان الحساب قد كشف، منتصف مارس الماضي، أن الشيخ "العلوان" تم نقله من سجن "الطرفية" إلى "الحائر" بالرياض، وتم تقديمه إلى محكمة جديدة، كما تم وقف جميع الزيارات وأشكال الاتصال مع عائلته. وأوضح "معتقلي الرأي" أن أسلوب ضرب المعتقل من قبل السجانين بات شهيرًا داخل السجون السعودية حالياً، قائلين إنه يعد من أساليب القمع والاستهزاء بالمعتقل، حيث تقوم مجموعة من منسوبي المباحث بالتجمع على معتقل وضرره بعنف بالأيدي والأقدام والعصي، ثم يقوم أولئك بإرسال أحدهم للاعتذار من المعتقل بعد يوم أو يومين، ثم

يتكرر الأمر بعد أيام وهكذا. وتوالت التغريدات الرافضة لما تعرض له "العلوان" ، معتبرة أنه لا يستحق كل ما يحدث، خاصة أنه قد أنهى محكمية طويلة منذ أشهر.

واشتهر "العلوان" ، المختص في علم الحديث والفقه، بدوره وشروحاته للكتب، والتي لاقت ثناء من كبار علماء السعودية مثل "عبدالعزيز بن باز" ، لكنه دخل في خلاف فقهي مع هيئة كبار العلماء في عدة مسائل. وأطلقت السلطات السعودية سراح "العلوان" بشكل مؤقت عام 2013 لكن المحكمة الجزائية المختصة أيدت قراراً بسجنه 15 عاما اعتباراً من تاريخ إيقافه في عام 2004. من جانب آخر قال حساب "معتقل الرأي" المعنى بالمعتقلين على خلفيات سياسية في السعودية، إن الكاتب السعودي المعتقل "محمد الحصيف" ، حضر، جلسة محكمته 11 في قضية اتهامه بالإساءة إلى الإمارات ومصر بعده تغريدات عبر حسابه بـ "تويتر" . وأضاف الحساب أن الجلسة لم تشهد جديداً، حيث اكتفى القاضي بقراءة التهم الموجهة لـ "الحصيف" ، ثم طلب من الادعاء "تعديل" صيغة بعض تلك التهم، وقد رد المدعي العام بطلب مهلة حتى تاريخ 8 رمضان 1440. وكان الحساب قد أوضح، أن جلسة المحاكمة انعقدت، للاستئناف في القضية، بعد أن أثبتت "الحصيف" براءته أمام القضاة في جلسة سابقة من تهم الإساءة إلى أبوظبي والقاهرة، بعدة إثباتات منها أن حسابه قد سبق أن اخترق.

وفي مايو من العام الماضي، قضت محكمة سعودية بسجن "الحصيف" 5 سنوات، بتهمة "التعدي على دول صديقة" ، في إشارة للإمارات ومصر. وكانت السلطات السعودية قد أغلقت حساب "تويتر" الخاص بـ "الحصيف" على "تويتر" بعد تغريده ضد الإمارات ومصر. وكانت السلطات السعودية قد اعتقلت "محمد الحصيف" بعد عودته من تركيا إلى المملكة في 19 مارس 2017. وكشفت موقع إماراتية حينها أن اعتقال "الحصيف" جاء بعد انتقاداته المتكررة للإمارات، في إشارة إلى أن الاعتقال يأتي بناء على شكوى مقدمة من حكومة أبوظبي. وعُرف "الحصيف" بنقده اللاذع للسلطات الإماراتية لاستضافتها نجل الرئيس اليمني الراحل "علي عبد الله صالح" ، ودعمها " الخليفة حفتر" في ليبيا.

يذكر أن "الحصيف" ، المختص في مجال الإعلام، اعتُقل عدة مرات سابقة، على خلفية مطالباته المتكررة باإصلاح.